

القاهرة في 2008/4/8

الحادية عشر صباحا

بيان صحفي

شركاء في الوطن حملة مراقبة انتخابات المجالس المحلية إبريل 2008

القبض على ثمانية ومنع المئات من مراقبي الجمعية المصرية في الانتخابات المحلية

تابعت الجمعية المصرية لدعم التطور الديمقراطي و المركز المصري للتنمية و الدراسات
الدراسات الديمقراطية فاعليات عملية التصويت لانتخاب مرشحي المجالس المحلية في
24 محافظة مصرية بعد انتهاء الانتخابات بالتزكية في محافظتي الفيوم و الاسماعيلية، من
خلال 4700 مراقب في الدوائر محل الانتخاب .
في البداية نعلن للرأي العام المصري ان اعمال المراقبة التي يواصلها مراقبينا الان , تواجه
مأزقا كبيرا نظرا لعدم قيام الجهات الادارية بمنحنا الكارنيهات الخاصة بعملية المراقبة بهدف
منع مراقبينا من متابعة عمليات التصويت .
نؤكد أننا في تمام الساعة الثامنة مساء يوم الخميس الموافق 3 ابريل تلقت الجمعية اتصالا من
المجلس القومي لحقوق الانسان يخطرنا بالتقدم صباح يوم السبت الموافق 5 ابريل اي قبل
الموعد المحدد لاجراء الانتخابات بيوم فقط , بكشوف المراقبين ومرفق بها صور البطاقات
الشخصية لهم وبالفعل تقدمنا في صباح يوم السبت بالاوراق المطلوبة الا اننا فوجئنا وفي تمام
الساعة الرابعة من ذات اليوم بالمجلس يخطرنا بطلب بيانات تفصيلية اضافية غير ذات معنى
و بالمخالفة لما تم في الانتخابات البرلمانية وانتخابات الشوري .
وعندما قمنا باستكمال البيانات المطلوبة وتسليمها للمجلس صباح الاحد 6 أبريل لم يقم
المجلس بإفادتنا أو تسليم الكشوف حتي الساعة الخامسة مساء يوم الاثنين 7 أبريل اليوم السابق
علي اجراء الانتخابات.
واللافت للنظر أن المجلس القومي والمنوط به منذ فترة التنسيق بين منظمات المجتمع المدني
التي تراقب الانتخابات والجهات الحكومية قد أحال كافة الأوراق إلي الوزارة المعنية في
محاولة مكشوفة لإهدار الوقت وعدم استخراج التصاريح الرسمية للمراقبين.

و هو ما انعكس في القبض و المنع للعديد من مراقبيننا بحجة عدم وجود تصريحات مراقبة رغم وجود التصريحات الخاصة بالجمعية معهم وذلك في محاولة مكشوفة للحد من الدور البارز الذي استطاعت منظمات المجتمع المدني تحقيقه في مراقبة الانتخابات. وهو ما يؤكد فقدان المجتمع المصري لواحدة من اهم الضمانات في العملية الانتخابية الاشراف القضائي علي العملية الانتخابية والذي بإلغاء تركت الساحة الانتخابية للاجهزة الادارية تفعل بها بما تشاء دون اية ضوابط قانونية او ديمقراطية يشكل مخالفة صارخة للمواثيق الدولية ذات الصلة و التي وقعت عليها الحكومة المصرية واصبحت بموجب نص المادة 151 من الدستور بمثابة القانون الداخلي لا سيما اعلان باريس الصادر عن الاتحاد البرلماني الدولي في عام 1994 بشأن القواعد المحققة لانتخابات حرة نزيهة والذي اكد علي حق المراقبين في متابعة العملية الانتخابية، فضلا عن الحكم الصادر من محكمة القضاء الاداري عام 2005 بشأن حق مراقبي المجتمع المدني في مراقبة الانتخابات وقد انتهت اعمال المراقبة حتي الساعة العاشرة صباحا الي رصد العديد من الانتهاكات التي تشكل مخالفات لقانون مباشرة الحقوق السياسية و المدنية والتعليمات الادارية التي تضبط مسار العملية الانتخابية ،وقد تمثلت أهم الانتهاكات التي تم رصدها في :

القبض على العديد من مراقبي الجمعية و المركز منهم :

- في دائرة بنها بمحافظة القليوبية تم القبض على كلا من محمود بدر منسق المحافظة عن الجمعية المصرية من امام مقر الاقتراع بمدرسة سوزان مبارك بشبين ومحمد علي محمد احمد رشدي مساعد منسق المحافظة والمراقب عبد الرؤوف مدحت مختار من مقر مدرسة ام المؤمنين في بنها وتم اخذ المراقبين .
- في دائرة البدارى بمحافظة اسيوط في تمام الساعة الثامنة والرابع تم القبض على مراقب الجمعية و المركز سامى عبد العال احمد والمراقب بدرى احمد محمد من امام مرسى العقاد البحرى الا أنه تم الافراج عنهم ، بعد حوالي ساعة من احتجازهم
- في دائرة مركز سوهاج بمحافظة سوهاج تم القبض على مراقبي الجمعية و المركز حسام همام حسين ونجم عبد النعيم
- في دائرة دسوق بمحافظة كفر الشيخ تم القبض علي مراقب الجمعية و المركز فاروق فاروق ابراهيم و احتجازه لمدة الساعة ثم الافراج عنه والتنبيه عليه بمغادرة اللجنة

منع مراقبو الجمعية و المركز من متابعة عملية فتح اللجنة:

- تم منع غالبية مراقبيننا في العديد من الدوائر الانتخابية مثل:
- في دائرة بولاق ابو العلا بمحافظة القاهرة تم منع مراقبو الجمعية و المركز محمود عبد العزيز محمد و محمد يونس و رامي محمد السعيد من الدخول في جميع لجان الدائرة .
 - في دائرة حى وسط القاهرة بمحافظة القاهرة تم منع مراقبو الجمعية و المركز ايمان فرج احمد و احمد منصور و احمد حسين عوض في جميع مقرات الدائرة .

- في لجان أرقام 27-28-29 دائرة التبين بمحافظة القاهرة تم منع مراقبو الجمعية و المركز أحمد عصام الدين حنفي و رجب احمد عبد العاطي من دخول اللجان
- في لجنة مدرسة البساتين المشتركة دائرة البساتين بمحافظة القاهرة تم منع مراقبو الجمعية و المركز سحر علي محمود و شريف يحيي عبد الهادي من دخول اللجان.
- في مدراس محمد الفقى ابن خلدون سابقا – مدرسة النصر الابتدائى – مدرسة الشئون الاجتماعية دائرة مركز الجيزة بمحافظة الجيزة تم منع مراقبو الجمعية و المركز مصطفى عبد الحميد و احمد علي مصطفى و ياسين عبد الخالق من دخول اللجان وتم مصادرة الاستمارات الخاصة بهم
- في لجان مدراس ابو بكر الصديق و طه حسين و رفاة الطهطاوى بدائرة امبابه بمحافظة الجيزة تم منع مراقبو الجمعية و المركز علي سمير و احمد هاشم و حسام علي الليثي من دخول اللجان
- في لجان مدرسة برطس بدائرة اوسيم بمحافظة الجيزة تم منع مراقبو الجمعية و المركز محمود ناجي و مجدي عبد ربه و اسلام صلاح و محمد عبد الحميد من دخول اللجان
- في لجنة مدرسة الشيماء بدائرة بنها بمحافظة القليوبية تم احتجاز مراقبينا محمد على عليوة , سعيد محمد صابر , مصطفى عبد القادر فى المدرسة لمدة نصف ساعة وقام ضابط الامن باللجنة باخذ دليل المراقبة والاستمارة الخاصة بهم وقام بطردهم نهائيا من اللجان
- في لجنة مدرسة النجلى بدائرة النوبارية بمحافظة البحيرة تم منع مراقب الجمعية و المركز عماد انور عطية من الدخول
- فى دائرة الضواحي بمحافظة بورسعيد تم منع مراقبو الجمعية و المركز رامى يسرى عبد الرازق و محمد عبد العال و احمد الغضبان من دخول اللجان, وطلب رجال الامن منهم ان يذهبوا للمديرية ويحضروا اثبات موثق للمراقبة

ويمكنكم متابعتنا على موقع الانتخابات الخاص بالجمعية على الرابط التالي

www.egyelection.com

كما يمكننا تلقي استفساراتكم وشكواكم على الخطوط الساخنة الاتية
0164087170-237622697-2376922691

العنوان : 6 ش حسين احمد رشاد من ش عدنان عمر صدقي من ش التحرير الدقي – الجيز

Tel: + (202) 3353270 -0102566655

Fax :+(202) 33389537

البريد الالكتروني: Easd_2004@hotmail.com